

(٧) شرح قواعد في العقائد // المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وبارك وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فنبدأ كنا قد وقفنا على قواعد تتعلق بالربوبية. القاعدة الاولى معرفة الرب تبارك وتعالى فطريا هذه القاعدة دليلها - 00:00:00

ان الانسان سواء كان مسلما او كافرا يجد في نفسه اه فطرة بدون استدلال ان له ربا تبارك وتعالى. ومنهم من يهتدي الى هذا الرب. ومنهم من لا يهتدي - 00:00:25

فكون الانسان يحس بان له رب ويرى اكثر من ذلك في فطرته ولا يجد انفكاكا منه هذا امر يعني معلوم ومدرك ومشاهد بل ان الملاحدة على الحادهم حينما يجدون الامور الاضطرارية التي تكون خارجة عن قواهم العقلية - 00:00:42

واقعية يستغيثون بالرب الذي اوجدهم. فان الانسان اذا رأى الامور العارضة التي يكون على الارض مثل الزلازل والفيضانات وهو في النجوم على الارض ونحو ذلك لا يجد بدا الا ويستغيث بخالقه سبحانه وتعالى - 00:01:09

ومما يؤكّد على هذه اه القاعدة وعلى هذا المعنى قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخط اللحم ولذلك الله سبحانه وتعالى لم يذكر في القرآن الدليل على الربوبية الا في مواضع قليلة ومحصورة - 00:01:33

والسبب في ذلك ان معرفة الرب تبارك وتعالى امر فطري افمن يخلق كمن لا يخلق افلا يتذكرون. فالانسان بفطرته يدرك ان الذي يخلق ليس كالذي لا يخلق يدرك الانسان بفطرته ما دام انه موجودا فله واجب - 00:01:55

ويدرك الانسان بفطرته ما دام انه مخلوقا فله خالق واما تقرر هذا الامر او تقررت هذه القاعدة فاننا ندرك ان الانطلاق مع اي كافر ومشرك انما يكون من هذه القاعدة المتفق عليها للالتزام الناس والزام هؤلاء بالوهية الله تبارك وتعالى - 00:02:16

وقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة. فهواده يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اذا معرفة الرب تبارك وتعالى امر فطري. يحس به الانسان في - 00:02:42

نفسه يدركه باول باولييات عقله ولا يحتاج فيه الى كثير استدلال الا لمن فسّدت فطرته. القاعدة الثانية لم يوجد ولا يوجد من يدعى الربوبية مطلقا. هذه القاعدة عظيمة وهي ان ندرك ان الموجودات تدرك بانها وجدت بعد ان لم تكن - 00:03:02

وما دام ان هذه الموجودات وجدت بعد ان لم تكن فلها بداية ولها نهاية. وهي ترى منفصالات فاغصات الواردة على حياتها فهي تدرك بانها ليس لها من الربوبية شيء. ولذلك لا يدعى احد - 00:03:30

من الورى من العقليات اه الربوبية المطلقة عن العالمين قد يقول قائل او تقول قائلة كيف لا يوجد من يدعى الربوبية مطلقا؟ ونحن نعلم ان نموت الذي جادل ابراهيم قال لما قال لموسى لابراهيم عليه السلام قال ربى الذي يحيي ويميت قال انا احيي ويميت يقول هذه دعوة - 00:03:50

لربوبية معينة فان نمود الطاغية كان له صنم واصنام يعبد هذه الاصنام ومع الله تبارك وتعالى ويزعم ان له من الربوبية مثل حال بعض الحلولية اليوم وبعض اصحاب الاتحاد وبعض اصحاب وحدة الوجود يزعمون - 00:04:18

ان شيئا من الذات الالهية قد حل فيهم عيادة بالله. مثل قول النصارى ان عيسى هو ابن الله. وان اللاهوتية حلّت في الناسوتية. ومثل قول غلة المتصوفة ان الله هو كل موجود فهنا - 00:04:41

يدعى ان كل موجود فيه جزء من الربوبية ولا يدعى احد الربوبية على الاطلاق. حتى فرعون الطاغية من قال لاهل الارض انا ربكم وانما قال لاهل مصر قال لهم انا ربكم الاعلى فخاطب اهل - 00:05:01

على وجه الخصوص لانه يعلم انه لو قال انا رب العالمين او لو قال انا رب السماوات والاراضين ليقولن له قائل ان كنت ربا للسماء فاصعد اليها. ولنقول: له قائم، ان كنت رب العالمين فاصعد الى الارض فاحعا، اها، الصب: تحت قبظتك وولاتك - 00:05:21

00:05:21

ولذلك هو قال انا ربكم الاعلى. ومما يؤكد انه كان يعتقد بربوبية الله على اطلاق ما جاء في القرآن الكريم من قوم فرعون لفرعون انذروا موسى وقومه ليفسدو في الارض - 00:05:43

00:05:43

ويذرك والهتك اي وعبادتك ويذرك والهتك اي معبداتك. او ويذرك والهتك اي عبادتك. وهذا فيه دلالة على ان فرعون له الة وانه لم يدعى انه الرب على الاطلاق وانما زعم نوعا من انواع الريوبوبيا على مصر بقوله هذه الانهار تجري - 00:06:03

00:06:03 -

من تحتي ونبه على هذا العلامة المعلمى رحمة الله في كتابه او في رسالته العبادة حتى اطغى الطغاة ابليس. ومع ذلك ابليس لا يمكنه ولم يمكنه الرب تبارك وتعالى ان يدعى انه رب على الاطلاق. هو قد يدعى ان له نعما على الناس ويمنيهم - 00:30

00:06:30 -

يدعوهם ويحثهم في اشياء ويدعى الربوبية في اشياء وهو كاذب فيها لكن الربوبية على الاطلاق لم يوجد ولا يوجد من يدعها واكبر دليل على هذا ما هو مشاهد اننا نرى اليوم انه لا يوجد معبد من المعبودات التي يعبدها الناس - 00:06:59

00:06:59 -

الناس يعبدون الشمس ويعبدون الكواكب ويعبدون عيسى ويعبدون بودا ويعبدون ويغدون فاذا قلنا لهم هاتوا نصا واحدا من هؤلاء يقولون لكم نحن رب العالمين لا يجدون البتة ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لموسى - [00:07:21](#)

00:07:21 -

اول ما عرف نفسه لموسى قال يا موسى اني انا الله رب العالمين اذا الله جل وعلا عرف نفسه لعلوم الخلق بقوله الحمد لله رب العالمين ربوبية الله مطلقة وربوبية الاشياء الاخري مقيدة وكونها ترتفع في هذه الربوبية وتزعم - 00:07:43

00:07:43 -

يحق له ان يدعى الريبوية على الاطلاق - 00:08:10

00:08:1

وهوئاء الملاحدة الذين يقولون لا رب لهم يأتون بالسلب ولا يستطيعون ان يقولون ان الطبيعة هو رب العالمين لانهم يرون في الطبيعة التي ينسبون اليها الاشياء ان هناك اشياء يفعلها البشر ليست بمقدور الطبيعة فعلها - 00:08:28

00:08:28 -

ولذلك نقول هذه قاعدة مطردة لم يوجد ولا يوجد من يدعى الريوبية مطلقاً القاعدة الثالثة الرب جل وعلا مستغن مطلقاً. مستغن بدون يا بالنون. مستغن مطلقاً هذه القاعدة تدلنا على اه علامه الرب ما كيف نعرف الرب؟ نعرف الرب بفناه نعرف - 00:08:50

00:08:50 -

الله احد قل هو الله احد فاحقیته دلیل آآ دلیل على صمدیته. وصمدیته دلیل على احادیثه - 00:09:20

00:09:20 -

والقضية طرد وعكس فالرب جل وعلا مستغن مطلقا ليس بحاجة لاحد من الورى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. الغني الحميد ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي يا عبادي لن تبلغوا ظري فتضروني ولن تبلغوا نفعي -

00:09:52

انما هي اعمالكم احصيها لكم وما يدلنا على ان من علامات الرب كونه مستغن على الاطلاق من كل شيء موجود لأن كماله في نفسه لأن كمال الرب في نفسه تبارك وتعالى فهو الغنى الكامل في ذاته واسمائه وصفاته - 00:10:20

00:10:20 -

ليس بحاجة لشيء من موجودات ومخلوقاته ان الله عز وجل بين ان العبودات سواه لا تستحق الريوبوبيه ولا الالوهية ل حاجتها فقال عز وجل عن اعظم مخلوق عبد مع الله وهو عيسى قال الله عز وجل عنهم - 00:10:44

00:10:44 -

00:11:08 -

00:11:36

في سؤده ليس مستغنٍ إلى شيءٍ ليستكمل به من نقصٍ فالله عز وجلُّ الخالق بلا حاجةٍ والمحيي بلا مخافةٍ كما قال الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى وغناءُ ربِّ تبارك وتعالى دليلٌ على الوهيةِ سبحانه وتعالى. وعلى كل حالٍ فان هذه القاعدةُ هذه -

القاعدة هي دليل الربوبية كيف نعرف الرب بغيره فكل موجود سواه هو مفتقر الى من عاده مسلا الانسان يحتاج الى الطعام والشراب يحتاج الى قضاء الحاجة يحتاج الى الاكسجين يتنفس يحتاج الى الناس - 00:12:21

اخرين يستأنس وهكذا ونجد ان الجم كذلك يحتاجون والشمس والقمر هذه الاشياء كلها بحاجة الى من يقيمها لتمشي آلنظام دقيق والشمس والقمر آبحسان اي بحساب دقيق من يمشيها من يرتبها من ينظمها - 00:12:43

اذا هذا دليل على انه ما من معبد في الارض عبدها الناس من دون الله الا وهي مفتقرة فذاك دليل على عدم ربوبيتها وعلى بطلان الوهيتها اما الله تبارك وتعالى - 00:13:09

فان اذا تأملنا خلق المخلوقات لا لحاجة ويحيى الموجودات لا من مخافة بل انه سبحانه وتعالى اخبر ان الجنة والنار الجنة والنار دوامهما ليس لذاتهما وانما لان الله اراد الدوام له فقال لان الجنة خالدين فيها الا من شاء الله. اي انها خالدة مخلدة بمشيئة الله عز وجل - 00:13:27

وقال عن النار خالدين فيها ما شاء ربك. اذا هي باقية بمشيئة الله تبارك وتعالى. ومن هنا ندرك ان كل من سوى الله جل في علاه وكل ما سوى الله تبارك وتعالى فهو مفتقر غير - 00:14:01

الله جل في علاه فهو المستغنى المطلق الذي لا يحتاج في وجوده ولا في بقائه ولا في دوامه ولا في ازليته ولا في ابديته الى شيء لانه سبحانه وتعالى المحمود - 00:14:21

كل حال المحمود قبل الخالق وبعد الخالق وحين الخالق صلاة يحتاج الى شيء وهو رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. القاعدة الرابعة اه وهي ايضا من قواعد الربوبية المشركون مقررون بالربوبية ولم يدخلهم ذلك في التوحيد. هذه القاعدة - 00:14:41

كلية ما من مشرك الا وهو مقر بالربوبية. ومع ذلك اقرارهم بالربوبية لم يدخلهم في توحيد الالوهية ونحن نقرأ القرآن الكريم نجد اقرار المشركين بالربوبية لكن قبل ذكر هذه الادلة النقلية ننظر الى - 00:15:11

دليل عقلي وهو لماذا سمي المشرك مشرك؟ لم يسمى المشرك مشركا الا لانه وجود الرب تبارك وتعالى ويثبت اه استحقاق الرب للعبادة ولكنه يشرك مع الرب في اراده من سوى هذا وجه تسميته بالمشرك - 00:15:35

وكل من عبد مع الله لها اخر فهو مشرك اذا كان المشركون مقررين بالربوبية هنا يأتي السؤال اذا كانوا مقررين بالربوبية فلماذا لم يدخلوا في توحيد الالوهية؟ اولا لانه ليس المقصود والمطلوب اه ليس - 00:16:00

المقصود من خلق الخلق الاقرار بالربوبية وحدها وليس المطلوب من العباد هو الاقرار بالربوبية وحده بل المقصود من خلق الخلق اه ان يعبدوا الله مخلصين له الدين والمطلوب من الخلق - 00:16:24

ان يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو ومما يؤكد على ان المشركين آآ كانوا مقررين بالربوبية ولا زالوا مقررين بالربوبية ايات في كتاب الله عز وجل. يقول تعالى آآ عن ابليس وهو كبير المشركين قال الله عز وجل عن ابليس - 00:16:42

قال رب انظري الى يوم يبعثون فهو مقر بالربوبية بدليل قوله رب انتظري الى يوم يبعثون ولو كان اقراره بالربوبية نافعا لكان ابليس آآ من الموحدين. لكن اضرار بالربوبية وحده لا ينفع - 00:17:07

وايضا في ايات اخرى قال رب آآ او رب انتظري الى يوم يبعثون وايات اخرى وقال الله عز وجل عن عموم المشركين ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله وفي الاية الاخرى ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن العزيز العليم - 00:17:32

ويقول عز وجل على سبيل الاستفهام التقرير اه من يملك السمع؟ قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله - 00:18:00

فقل فسيقولون الله فقل افلا تتقون قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق - 00:18:22

قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ان من لا يهدى الا ان يهدى. فما لكم كيف تحكمون وما يؤكد لنا اقرار

المشركين بالربوبية انهم اذا ركبوا في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة - 00:18:42
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. الان المشركون على شركهم اذا اصابتهم الملمات دعوا الله مخلصين لهم - 00:19:03

ولما وقع منهم هذا القدر من الاخلاص في هذه الظاهرة وفي هذا الوقت نفعهم ذلك فانجاتهم الله بذلك. فقال عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين فلما انجاه من البر اذا هم يشرون - 00:19:24

اذا المشركون مقررون بالربوبية بدلالة العقل وبدلالة النقل وبدلالة المشاهدة فنحن نرى اليوم اليهود وهم يشرون بالله عز وجل ربنا ونرى النصارى وهم مشركون ويقولون عيسى ابن الله ويقولون عيسى ثالث ثلاثة عيادة بالله فهم مقررون بربوبية الله - 00:19:45
فاقرارهم هذا لم يدخلهم في الالوهية. لماذا؟ هنا يأتي السؤال. لأن كما ذكرت ليس المقصود من خلق الخلق هو الاقرار بالربوبية.
لان المقصود هو التوحيد الذي من اجله انزل الله الكتب - 00:20:10

وارسل الرسل وهو توحيد الالوهية. بل ان التوحيد اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمراد به توحيد المراد به توحيد الالوهية. ولهذا كان الانبياء عليهم السلام يخاطبون اقوامهم بالربوبية ليلزمونهم بالالوهية. ونحن نتبع اثارهم - 00:20:30

ونقتدي بهداهم فنقول للناس الله خلقكم وانعم عليكم فالواجب عليكم ان تؤلهوه وان تعبدوه وان تخلصوا له العباد قال جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولو كان الاقرار بالربوبية كاف لما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم انما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

فان قال قائل انما قاتلهم لانهم لم يقبلوا نبوته. نقول هذا لأن القائل يقول انهم ما كانوا كفارا ولا كانوا مشركين وانما اصبحوا كفارا لانكارهم النبوة والقرآن وعلى هذا عيادة بالله لو تركهم على ما كانوا لكان خيرا لهم. وكان ارسال الرسل وانزال الكتب شر لهم - 00:21:25

هذا الكلام لو تفك فيه العاقل يدرك فساده فان المشركين كانوا مشركين قبل ارسال الرسل وقبل انزال الكتب وانما ارسل الله الرسل عليهم انذارا لهم واعذارا لهم بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:21:53

اذا هم لم يكونوا لم يكونوا موحدين بالربوبية قبل ارسال الرسل غير مجد ولا كاف ولا نافع هذه القاعدة ينبغي لنا ان نندن حولها كثيرا لان اقرار المشركين اليوم بالربوبية اقرار - 00:22:12

اليهود والنصارى وعربان الاوثان مع الله. هذه هذا النوع من الاقرار لا يدخل الناس في التوحيد ولهذا ينبغي لنا ان ندلل حول توحيد العبادة وقد نبه على هذه المسألة بادلة متعددة اه الامام شيخ الاسلام اه الامام محمد بن - 00:22:32

الوهاب في رسالته العظيمة كشف الشبهات القاعدة الخامسة من قواعد الربوبية الرب الحق له الكمال المطلق الحقيقة ان هذه القاعدة هي يعني آقرية من القاعدة الثالثة لكن الفرق بين تلك وهذه - 00:22:57

ان ذلك عالمة الربوبية الاستغناء المطلق وهنا الرب الحق له الكمال المطلق في دلالته على ان من علامات اه الربوبية انه الرب لا بد ان يكون موصوفا بالكمالات وبالجملات والدلائل وان لا يكون موصوفا بشيء من الناقص. والله عز - 00:23:20

لانه الحق كما قال عن نفسه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الله جل وعلا هو الحق المبين. ولذلك له الكمال المطلق - 00:23:44

فهو سبحانه موصوف بكل كمال كما قال عز وجل آله المثل الاعلى في السماوات والارض ولله المثل الاعلى والكمال المطلق لله عز وجل موصوف به. كما قال سبحانه الله الصمد - 00:24:00

اي السيد الكامل في سجده واما يدلنا على ان الرب تبارك وتعالى هو الذي له الكمال المطلق. وان الموجودات سواه وان المخلوقات الحادثة وان البريات الموجودة هذه كلها كمالاتها نسبية وليس لها احادية منها كما لا تتطلاق - 00:24:20

اكمل الخلق هو محمد صلى الله عليه وسلم ومع هذا كمالاته كمالاته له الكمال المطلق البشري وليس له كمال فوق الكمال المطلق البشري ولذلك لا نظرنا اليه نقول عنده الكمال المطلق البشع - 00:24:44

اما رب تبارك وتعالى فله الكمال المطلق الذي لا يقاس به احد ولهذا قال سبحانه عن نفسه سبحانه وتعالى فلا تضربوا لله الامثال لا يجوز ان نضرب لله القياس لانه ليس كمثله شيء فالرب الحق له الكمال المطلق - 00:25:06

واما كان رب الحق له الكمال المطلق لا يقاس بخلقه ولا يقاس خلقه به. لا يقاس بخلقه ولا يقاس خلقه به. لماذا لا يقاس بخلقه ولا يقاس خلقه به لانه ليس كمثله شيء - 00:25:28

وهو السميع البصير ولانه لم يلد ولم يكن له كفوا احد ولانه سبحانه لا نعلم له سمييا. قال هل تعلم له سمي يا ولانه سبحانه الخالق ومن سواه مخلوق. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون - 00:25:51

ولانه سبحانه لا للدلائل فهو رب الحق له الكمال المطلق فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون القاعدة السادسة من قواعد الريوبية ان الريوبية مستلزمة للالوهية دلالة اللزوم هل هي عقلية او نقلية؟ فيه فيه خلاف - 00:26:14

بهذه المسألة خلاف اه فيها خلاف بين الاصوليين والذى عليه الاكثر ان دلالة الاستلزم او دلالة اللزوم دلالة عقلية ومن هنا ندرك ان اذا اقررنا لان الله هو رب اذا قررنا بان الله هو رب - 00:26:41

وان من سواه مريوض ان الله هو رب وما سواه مربوط فمعنى هذا انه المأثور ومن سواه عابدون هذا هذا الامر من الامور المسلمة في عقول السالمين من الانتكاسات والفسادات والقياسات الفاسدة - 00:27:05

الريوبية مستلزمة للالوهية. ولهذا نجد ان الله عز وجل يذكر دليل الريوبية في القرآن ليلزم الناس بالالوهية ونحن الان نجد هذا في القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين طيب اذا كان هو المحموم وهو رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - 00:27:34

جاء الان نتيجة ما يلزم من هذا الاقرار بالريوبية. اذا كان رب العالمين هو المحمود وهو الرحمن وهو الرحيم وهو مالك ما الذي يلزم؟ ايها نعبد واياها نستعين - 00:27:59

اما الريوبية مستلزمة للالوهية قال جل وعلا يا ايها الناس ان يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:28:15

الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نعم اذا لابد ان الانسان ينظر الى نفسه لماذا الله امرنا بالعبادة ثم ذكر دليل العبادة وهي الريوبية فهذا دليل انها مستلزمة للالوهية وهذا مثال لو ان الانسان اقر - 00:28:33

بان فلان صاحب البيت معنى هذا الكلام سيسمع كلامه سواء في دفع الايجار اليه او في هبته او في وقته او في بيعه او او في اي شيء كان متعلق بالبيت - 00:28:55

فاما اقر الانسان بان البيت لفلان ثم رفظ فهذا نوع منازعة في الملكية فنحن نعلم ان الله جل وعلا له الريوبية. له الخلق والامر له الرزق والتدبير ومن يدبر الامر - 00:29:11

من يسخر الشمس والقمر من يمسك السماء ان تقع الارض اذا تيقن الانسان هذه الامر حينئذ لابد ان يسلم للامر وان يقول الله هو المعبود بحق. لا الله الا هو. ولذلك كثيرا ما يذكر العلماء ان الله جل وعلا يذكر دليل - 00:29:31

الريوبية ليلزم الناس بالالوهية قال الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمة الله في تفسيره في اول البقرة عند قوله ايها الناس اعبدوا ربكم قال لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة - 00:29:55

الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في دعوته يمشي مع اه مع الناس بهذه الطريقة يبيّن لهم ما يقررون به هم من الريوبية ويلزمهم بالالوهية - 00:30:12

يسأله من خلقكم؟ يقولون الله. من رزقكم؟ يقولون الله. من يدبر امركم؟ يقولون الله اذا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره القاعدة السابعة والأخيرة من قواعد الريوبية اه ان علم الغيب الى الله تبارك وتعالى - 00:30:35

هذه المسألة من مسائل الريوبية علم الغيب الى الله تبارك وتعالى الغيب اما ان يكون ماضيا وهو قبل زماننا فهذا غيب نسبي واما ان يكون في زمان التكلم فهذا غيب نسبي - 00:30:59

واما ان يكون بعد زمن التكلم فالغيب سواء كان نسبيا او كان مطلقا فالغيب المطلق الخامس لا يعلمه الا الله عز وجل قل لا يعلم من

في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:31:21

الغيب امره الى الله تبارك وتعالى لانه سبحانه وتعالى هو خالق الخلق في الزمن الماضي في علم ما فعلوا وهو العالم المطلع باحوالهم الان فهو عالم بما يفعلون - 00:31:39

وهو المطلع على ما سيفعلون لعلم الشامل اذا علم الغيب الى الله تبارك وتعالى وينبغي على المسلم اذا اراد ان يكون توحيد في الربوبية سليما ان يعتقد جزما ان الغيب لا يعلمه الا الله - 00:32:01

وما يعلم وما يعلمه الناس وما يعلمه الناس من بعض الغيبيات النسبية فهذا اما بالادلة النقلية واما باعلام الله اياه نحن الان نعلم ما الذي قاله نوح عليه السلام لقومه لاعلام الله لنا بالدليل الناطقي السمعي. ولو لا ذلك - 00:32:22

علمنا ونعلم ما سيكون يوم القيمة ببعض ما جاء في الاخبار ولو لا ذلك ما علمنا. ونعلم ما في الجنة ولو لا ذلك ما علمنا فكل ما غاب عن الانسان فادراته اه لا يمكن الا بالنقل - 00:32:52

ولذلك الخامس النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا يعلمنا الا الله وذكر من الخامس ان لا يعلمنا الا الله ما جاء في اخر سورة اه لقمان قال الله عز - 00:33:12

اه في اه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون اه بعدها ايش؟ ان الله عنده علم الساعة هذه الاولى وينزل للغيث هذه الثانية. ويعلم ما في الارحام هذه الثالثة - 00:33:29

وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا هذه الرابعة. وما تدرى نفس في اي ارض تموت ان الله عليم خبير. اذا هذه الخامس الغيبيات هي غيبيات مطلقة لا يعلمه الا الله جل وعلا. وما يقوله بعض الناس انا نعلم متى سينزل المطر؟ انت تعلم متى - 00:33:54
سينزل لكنك لا تستطيع ان تنزل المطر انت ترى بعض الامارات ولا تستطيع الجزم بل ربما تكتب وتقول نسبة هطول الامطار صفر ثم تجد ان الامطار ينزلها الله تبارك وتعالى - 00:34:14

اذا ينزل الغيث الله يقولون نحن نعلم ان في الرحيم ذكر او انثى. نعم انت تعلمون انه ذكر او انثى. لكن الله قال وما اويعلم ما في الارحام شقي سعيد صالح او طالح نافع او ضار ونحو ذلك - 00:34:31

وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا؟ قد يقول قال لا اعلم ما الذي سيصير غدا لي؟ هذا توقف على سبيل اليقين لا يعلم الا الله جل وعلا
وما تدرى نفس باي ارض تموت. خمس لا يعلمنا الا الله. وهذا من علم الغيب - 00:34:50
لا يعلمون لا يعلم متى الساعة الا الله جل وعلا. حتى جبريل لا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يسألونك عن الساعة كم؟ كانك حفي عنها قل انما علمها عندك. وبهذا نكون قد انتهينا من - 00:35:09

قواعد الربوبية وهذا اخر لقاء ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين وشكر الله استضافكم وبارك في هذا المركز المبارك الذي اسأل الله ان ينفع بالقائمين عليها - 00:35:24
وان يبارك في جهوده القائمات. وان اه يجعل هذا المكان مكانا مباركا في العلم اجابات على بعض الاسئلة امرة عليها صوم من رمضان
الماضي ولم تستطع القضاء حتى مرضت وامرها الطبيب بعد - 00:35:44

الصوت دخل عليه شهر رمضان فماذا عنه؟ ان كان قد دخل عليها رمضان هذا وهي لم تصم لعذر مرضي لعذر مرضي فلا شيء عليها.
متى ما اصبحت قادرة على الصوم بعد رمضان تصوم. عليها آآ - 00:36:03

صوم فقط لكن اذا كانت قد قدرت على القضاء ولم تقضي واخرت وسوفت حتى مرضت ثم ادركتها رمضان ادركتها رمضان ادركت رمضان وبعد رمضان عليه القضاء واطعام كل يوم مسكين - 00:36:24

تقول هل من نصيحة لمن يقضون اوقاتهم في رمضان وغيره على الملهمات انا انصح ان تكون اشج الناس في الاوقات في رمضان شهر الطاعة. وان لا نضيع اوقاتنا لا في - 00:36:42

تيليفزيون ولا في التلفزيون ولا في المطبخ نغلق نأتي بثلاث لاءات لا للتلفزيون لا للمقطع وانما نجتهد ونقول نعم للقرآن ننشر المصحف ولا نطوي السجاجيد في البيوت ونلزم آآ الذكر ونضع هناك اوقات - 00:36:57

ذكر اوقات القرآن اوقات للعلم في البيوتات. واما ان نشغل اوقاتنا في التليفون وفي التلفزيون وفي آآ المطبخ فهذا يعني نسأل الله
السلامة والعافية غبن ما بعده غبن. رمضان شهر الطاعة والقرآن وليس - [00:37:22](#)

لشعري لقضاء الاوقات امام التلفزيون وامام هذه الامور. يقول هل من جدول تقتربونه لختم القرآن في رمضان آآ والله آآ ان شاء الله
عز وجل عندي جدول باذن الله يقوم اخونا الشيخ ابو عمر في طباعته آآ وضع هناك جدول خاص لمن يريد ان يخدم القرآن -
[00:37:42](#)

في يوم في اليوم مرة وفي الليل مرة وفي اليوم والليلة مرة وفي كل ثلاث ليالي مرة وفي كل اه سبعة ايام مرة وفي كل في كل
خمسة ايام مرة وفي كل سبعة ايام مرة وفي عشرة ايام مرة وبعد - [00:38:03](#)

ان شاء الله ترون هذا الجدول لكن اقترح ابتداء ان المرأة تجلس من بعد صلاة الفجر الى الاشراق تذكر الله عز وجل تسبیحا وتحمیدا
وتهليلها واستغفارا ثم بعد آآ طلوع الشمس آآ تصلي رکعتي الضحى او اکثر ثم ترتاح قليلا ثم اذا جاء وقت آآ - [00:38:23](#)
اه الظهيرة تقوم وتبدأ بالصلوة ثم تقرأ ودها الى صلاة العصر ثم اذا صلت العصر تجلس مع اولادها اذا كانوا موجودين وتذکرهم ببعض
الامور المتعلقة بالقرآن تدبرا وتفسيرا ويقرؤون شيء من التفاسير الميسرة السهلة مثل تفسیر السعید ثم اذا قرب وقت الافطار -
[00:38:48](#)

تقوم وتحضر التمر والقهوة واللبن والخبز هذا يكفي فيفطرون ثم الاولاد يذهبون الى المسجد مع ابيهم والمرأة تجلس في بيتها تذكر
الله عز وجل استغفارا الى اذان العشاء ثم بعد اذان العشاء يكون لها ورد الى منتصف - [00:39:15](#)

ثم بعد منتصف الليل تقوم نصف ساعة ثم تقوم مرة اخرى وتکمل وردها الى صلاة الفجر هذا ما احب لبناتي واخواتي المسلمات آآ
هل هناك تفسير تقتربون قراءته في شهر رمضان مع الختم؟ ان شاء الله احنا عندنا جدول باذن الله اننا نفسر - [00:39:35](#)
في هذه السنة تفسير الجنالين بعد صلاة العصر الى قبيل المغرب بنصف ساعة كل يوم جزء وباذن الله عز وجل ننتهي في الخامس
والعشرين من شهر رمضان واما بالنسبة لمن لا يستطيع الحضور اما ان يسمعوا هذا التفسير عبر البث ويجلسوا في البيوت واما انهم
يقرأون تفسير - [00:40:01](#)

اه زبدة تفسير للشيخ اه الاشقر رحمه الله تعالى. يقول هل ورد في فضل شعبان شيء لكن ورد ان الله جل وعلا
يغفر لاهل الارض في ليلة النصف من شعبان الا لمشرك او مشاحد وهذا في - [00:40:21](#)

دليل على فضل الله انه لا يريد العباد ان يدخلوا على رمضان الا وهم على طهر ونقاوة. ولكن هذا ليس فيه دليل على ان شاء الله وانما
فيه دليل على ان الله لا يريد لعباده ان يدخل عليهم رمضان الا وقد غفر لهم. واما احاديث شعبان فلا يصح - [00:40:44](#)
وفي ليلة النصف من شعبان حديث غير ما ذكرت وهو حديث مختلف فيه والصواب انه حديث صحيح ان شاء الله كيف يهئ
الانسان نفسه في شعبان رمضان؟ عندي محاضرة لعل اخونا ابو عمر يرسل لكم الرابط حول هذا الموضوع وهو - [00:41:04](#)
ضيف شهر شعبان وظائف شهر شعبان كيف كان السلف يستقبلون شهر رمضان؟ اظن ايضا سبق محاضرة حول هذا الموضوع يمكن
ترجعون اليه ان شاء الله هل يصح في فضل صلاة الليل ليلة النصف من شعبان شيء؟ لا يصح فيه حديث. نبه عليه الحافظ ابن رجب
في رسالته المعروفة - [00:41:24](#)

فيما جاء في شهر رجب يقول ما حكم تقدم رمضان بصوم يوم او يومين؟ لا يجوز للانسان ان يتقدم رمضان لا بصوم يوم ولا بصوم
يومين الا ان يكون صوما يصومه الانسان عادة او قضاء للفرط - [00:41:48](#)

هل يجوز الصيام في شعبان بعد نصف شهر شعبان؟ اذا صمتني من الان فيجوز ان تكملي الصوم بعد النسوة. اذا ما صمتني حتى يوم
الخامس عشر وبعد الخامس عشر ممنوع التنقل لمن لم يتغلق قبل ذلك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -
[00:42:07](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:42:27](#)